

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

عليه لأن اليوم اسم لبياض النهار والليل اسم لسواد الليل والتثنية والجمع تكرر الواحد وإنما يدخل ما تخلل للزوم التتابع ضمنا وهو حاصل بما بينها خاصة فإن لم تكن متتابعة لم يلزمه ما تخللها من ذلك وإن نذر اعتكاف يوم قدوم فلان فقدم فلان بأثنائه أي بأثناء يوم ويتجه ولم يكن أخبر بالبناء للمفعول أنه أي فلانا يقدم يوم كذا إذ لو أخبر أنه يقدم يوم كذا للزمه دخول معتكفه قبل طلوع الفجر ليصدق عليه أنه اعتكف ذلك اليوم وهو متجه اعتكف الباقي من ذلك اليوم ولم يقض الماضي من اليوم قبل قدومه لفواته قبل شرط الوجوب فلم يجب كندر اعتكاف زمن ماض لعدم انعقاده وإن كان له أي الناذر عذر من حبس أو مرض يمنعه الإعتكاف حال قدومه أي فلان قضى وكفر كفارة يمين لفوات المحل ويقضى بقية اليوم الذي قدم فيه فلان فقط دون ما مضى منه لأن القضاء تابع للأداء وإن قدم ليلا فلا شيء عليه لأنه إنما نذر يوم يقدم لا ليلة يقدم ويرد عليه ما ذكره في أنت طالق يوم يقدم فلان فقدم ليلا يحث لأن